

الباب التاسع

في القِلَّة والكثُرَة

obeikandi.com

١ - فصل

في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدُّثْرُ: المَالُ الكَثِيرُ ~ العَمْرُ: الماءُ الكَثِيرُ ~ المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ ~
 العَرَجُ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ~ الكَلْعَةُ: الغَنَمُ الكَثِيرَةُ ~ الخَشْرَمُ^(١): النَّخْلُ الكَثِيرَةُ ~
 الدَّيْلَمُ: التَّمْلُ الكَثِيرُ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) ~ الجُفَالُ:
 الشَّعْرُ الكَثِيرُ ~ العَيْظَلُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ ~ الكَيْسُومُ: الحَشِيشُ الكَثِيرُ (عن الليث،
 عن الخليل) ~ الحَشْبَلَةُ: العِيَالُ الكَثِيرَةُ (عن الليث وابن شميل) ~ الحَيْرُ:
 الأَهْلُ وَالْمَالُ الكَثِيرُ (عن الكسائي) ~ الكَوْثَرُ: الغُبَارُ الكَثِيرُ (عن ابن
 الأعرابي) ~ الجُبْلُ وَالْقَبْضُ: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ (عن أبي عمرو، والأصمعي).

٢ - فصل

يناسبه في التقسيم

(عن الأئمة)

مَالٌ لُبْدٌ^(٢) ~ مَاءٌ غَدَقٌ ~ جَيْشٌ لَجِبٌ ~ مَطَرٌ عُبابٌ ~ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣ - فصل

يقارب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَّجَرَةَ وَأَوْسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا ~ أَثَرَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ~

(١) الخشرم: الجماعة من النحل والزنابير.

(٢) المال اللبد: أي الكثير.

أَيْبَسَتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا ~ أَعْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا ~ أَرَاعَتِ الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا.

٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرَنَارٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ ~ رَجُلٌ مِثْرٌ، كَثِيرُ النِّكَاحِ، (عن أَبِي عُبَيْد) ~ رَجُلٌ جُرَاضِمٌ، كَثِيرُ الْأَكْلِ (عن الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) ~ رَجُلٌ خِضْرِمٌ، كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ ~ فَرَسٌ غَمَزٌ وَجَمُومٌ، كَثِيرُ الْجَزْيِ ~ امْرَأَةٌ ثَنُورٌ، كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ (عن أَبِي عَمْرٍو) ~ امْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ، كَثِيرَةُ الضَّحِكِ ~ عَيْنٌ ثَرَّةٌ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ (عن اللَّيْثِ) ~ بَحْرٌ هُمُومٌ، كَثِيرُ الْمَاءِ ~ سَحَابَةٌ حَبِيرٌ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ (عن اللَّيْثِ) ~ شَاةٌ دَرُورٌ، كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ~ رَجُلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، كَثِيرُ اللَّجَاجِ ~ رَجُلٌ مَنُونَةٌ، كَثِيرُ الْإِمْتِنَانِ ~ رَجُلٌ أَشْعَرٌ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ~ كَبْشٌ أَصَوْفٌ، كَثِيرُ الصُّوفِ ~ بَعِيرٌ أَوْبَرٌ، كَثِيرُ الْوَبَرِ.

٥ - فصل

في تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمَدُ وَالْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ ~ الْغَيْبَةُ وَالْبَغْشَةُ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ (عن أَبِي زَيْدٍ) ~ الضَّهْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ (عن أَبِي عَمْرٍو) ~ الْحَتْرُ: الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ (عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجُهْدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ^(١). مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] اللَّمْظَةُ وَالْعُلْقَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْعُقَّةُ وَالْمُسْكَةُ^(٢) ~ الصُّوَارُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ (عن أَبِي عَمْرٍو).

(١) المقل من الجهد: هو قدر ما يحتمله حال القليل المال.

(٢) المسكة: كل ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب.

واللمظة: اليسير من السمن والنقة: هي الشيء القليل من الربيع.

٦ - فصل

(عن الفارابي^(١) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرَةُ الْأَكَلَةِ ~ والضَّفَفُ قِلَّةُ الْمَاءِ وَكَثْرَةُ الْوَرَادِ، والضَّفَفُ أَيْضاً قِلَّةُ الْعَيْشِ.

٧ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالقلة

(عن الأئمة)

نَاقَةٌ غَرُوزٌ، قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ~ شَاةٌ جَدُودٌ، قَلِيلَةُ الدَّرِّ ~ امْرَأَةٌ نَزُورٌ، قَلِيلَةُ الْوَلَدِ ~ امْرَأَةٌ قَتِينٌ، قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ~ رَكِيَّةٌ [بَكِيَّةٌ]^(٢)، قَلِيلَةُ الْمَاءِ ~ شَاةٌ زَمْرَةٌ قَلِيلَةُ الصُّوفِ ~ رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ الْمَرْوَةِ. رَجُلٌ جَحْدٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ ~ رَجُلٌ أَزْعَرٌ قَلِيلُ الشَّعْرِ.

٨ - فصل

في تقسيم القلة على أشياء تُوصف بها

مَاءٌ وَشَلٌّ ~ عَطَاءٌ وَنَحٌّ ~ مَالٌ زَهِيْدٌ ~ شُرْبٌ غَشَاشٌ^(٣) ~ نَوْمٌ غَرَارٌ ~

(١) هو إسحاق بن إبراهيم، ينسب إلى فاراب وراء نهر سيحون وهو عالم باللغة والأدب توفي سنة ٣٥٠ هـ.

(٢) في بعض النسخ: «بكيّة».

(٣) الشرب الغشاش: هو الشرب غير المريء، لعدم صفاء مائه.